# 

**1. اختيار موضوع البحث**

**2. إعداد إشكالية البحث**

**6. أنواع وتصنيفات البحث العلمي**

**5. الإطار العملي**

**للبحث**

**4. اعداد فرضيات البحث**

**3. النظرية واتجاه البحث**

**7 . اختيار** ا**استراتيجية التحقق من الفرضيات**

**12. ابستمولوجيا منهجية البحث العلمي**

**10. اختيار استراتيجية معالجة البيانات**

**9. اختيار أدوات جمع البيانات**

**8. عينة مشروع**

**البحث العلمي**

**11. عرض النتائج المتوقعة للبحث**

**تخطيط**

**مشروع**

**البحث**

**العلمي**

# الفصل الثاني:

# اعداد إشكالية البحث العلمي



**المصدر**: google image 2

مقدمة

**.1أسباب إعداد إشكالية البحث العلمي**

1.1 تعريف الإشكالية

2.1 مثال توضيحي عن اعداد اشكالية البحث العلمي

**2. طبيعة إشكالية البحث**

**3. العناصر المكونة للإشكالية**

1.3 عناصر الإشكالية

2.3 عرض المفهوم

3.3 النطق بالسؤال العام واختيار الموضوع الخاص بالبحث

**4. كيفية صياغة الإشكالية الخاصة للبحث**

1.4 اختيار الإشكالية الخاصة بالبحث

1.1.4 المنهج النظري أو تحديد النظرية

2.1.4 تحديد الثغرات أو الفجوات في البحوث السابقة

2.4 النطق بالسؤال الخاص للبحث

**5. أمثلة توضيحية**

**6. الملخص**

.

1. **التعرف على المراحل الابتدائية لصياغة إشكالية البحث العلمي**
2. **التعرف على كيفية صياغة الاشكالية العامة للبحث**
3. **التعرف على كيفية صياغة الإشكالية الخاصة بالبحث العلمي**
4. **الاحاطة بالأنشطة ذات الصلة بإعداد اشكالية البحث العلمي**
5. **التعرف على أهمية النظرية في إعداد إشكالية البحث العلمي**

**قاموس المصطلحات**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| المصطلحات باللغة الإنجليزية | المصطلحات باللغة الفرنسية | المصطلحات باللغة العربية |
| Survey | Sondage d'opinion | استطلاع الرأي |
| Problematic | Problématique | إشكالية |
| Research problem | Problématique de recherche | إشكالية البحث |
| Specific problem | Problématique spécifique | إشكالية خاصة |
| Novice researcher | Chercheur novice ou débutant | باحث مبتدأ |
| Established or experienced researcher | Chercheur établi ou expérimenté | باحث متمرس |
| Scientific research | Recherche scientifique | بحث علمي |
| Empirical demonstration | Démonstration empirique | برهنة تجريبية |
| Dimension | Dimension | بعد |
| Building knowledge | Construction des connaissances | بناء معرفي |
| Research gap | Lacune de recherche | ثغرة البحث |
| Cognitive accumulation | Accumulations cognitives | تراكمات معرفية |
| Theoretical generalization | Généralisation théorique | تعميم نظري |
| Shortcomings in previous research | Lacunes dans les recherches antérieures | ثغرات أو فجوات في البحوث السابقة |
| Gaps in data collection | Lacunes dans la collecte de données | ثغرات في جمع المعطيات |
| Methodological shortcomings | Lacunes méthodologique | ثغرات منهجية |
| Solutions | Solutions | حلول |
| Logical support | Support logique | دعم منطقي |
| Research question | Question de recherche | سؤال بحث |
| Specific question | Question spécifique | سؤال خاص |
| General research question | Question de recherche générale | سؤال عام البحث |
| Formulation of the problem | Formulation de la problématique | صياغة إشكالية |

**قاموس المصطلحات (تابع)**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| Scientific phenomenon | Phénomène scientifique | ظاهرة علمية |
| Relationship | Relation | علاقة |
| Research Elements | Éléments de recherche | عناصر البحث |
| Gap | Lacune ou gap | فجوة |
| Hypotheses | Hypothèses | فرضيات |
| List of references | Liste de références | قائمة مراجع |
| Preliminary reading | Lecture préliminaire | قراءة أولية |
| Conscious reading | Lecture consciente | قراءة واعية |
| Scientific matterial | Matière scientifique | مادة علمية |
| References | Références | مراجع |
| Problem | Problème | مشكل |
| General search problem | Problème de recherche général | مشكل عام البحث |
| Scientific knowledge | Connaissance scientifique | معرفة علمية |
| Concept | Concept | مفهوم |
| Theoretical approach | Approche théorique | مقاربة نظرية |
| Democratic practice | Pratique démocratique | ممارسة ديمقراطية |
| Practical methodology | Méthodologie pratique | منهجية عملية |
| Research subject | Sujet de recherche | موضوع بحث |
| Specific subject | Sujet spécifique | موضوع خاص |
| Conflicting research results | Résultats de recherche contradictoires | نتائج بحث متناقضة |
| Research activities | Activités de recherche | نشاطات البحث |
| Competitive theories | Théories compétitives | نظريات متنافسة |
| Theory | Théorie | نظرية |
| Theoretical methodology | Méthodologie théorique | نهج نظري |
| Initial position | Position initial | وضعية ابتدائية |

## **5. أمثلة توضيحية**

في القسم التطبيقي من هذا الفصل نحصي ثلاث أمثلة توضيحية تبين بيداغوجيا أهم النقاط التي تم اثارتها في القسم النظري.

**1.5 المثال التوضيحي الأول**

**العنوان**

استعمال استطلاع الرأي من طرف صناع القرار السياسي.

**التذكير بالموضوع**

في هذا البحث، **نتساءل** إن كانت نتائج استطلاع الرأي مهمة لعملية الممارسة الديمقراطية في مجتمعاتنا.

**صياغة الاشكالية العامة للبحث**

صياغة الإشكالية العامة للبحث تضم عرض الإشكالية وعناصر الإشكالية، هذه الأخيرة تحتوي على تعريف كل مفاهيم الدراسة.

**1. الاشكالية العامة للبحث**

قراءة كتاب (Vincent Lemieux) سمح لنا أن نعرف مشاكل مساهمة نتائج استطلاع الرأي وأثره على الممارسة الديمقراطية والمفاهيم المهمة المرتبطة بهما.

**2. عناصر الاشكالية**

مشكل البحث يعتمد على **مفهومين** أساسيين اللذان ينبغي تحديدهما.

**تعريف مفهوم استطلاع الرأي السياسي**

هنا لا يهمنا إلا مسائل استطلاع الرأي التي لها ارتباط وثيق بحلول خاصة لضبط مشاكل سياسية بمعنى: القوانين والمراسيم واللوائح والاتفاقات الدولية.

**تعريف مفهوم الديمقراطية**

الديمقراطية هي نظام سياسي تنافسي يربط بين المسئولين السياسيين وعموم الشعب أي بين الحكام والمحكومين لإيجاد حلولا للنزاعات الناشئة بينهما بحيث يتمكن المواطنون من المشاركة في القرارات السياسية التي تهمهم.

هذا التعريف المقتبس من كتاب Vincent Lemieux يستند على ثلاث مواصفات كبيرة (مفاهيم نوعية) هي: التنافسية والقيادية والمسؤولية؛ المسؤولية بمعنى أن **صناع القرار السياسي يستجيبون لتطلعات مواطنيهم**. هذه المواصفات تسمح لنا بتحليل بعض العناصر أو محاور البحث المرتبطة بالسؤال العام لموضوع البحث؛ كل عنصر يقودنا لسؤال عام للبحث. فيما يلي، لكم **عينة من محاور البحث وأسئلة هامة للبحث** التي لها علاقة بموضوع البحث، الذي يهدف إلى ابراز مساهمة نتائج استطلاع الرأي في الممارسة الديمقراطية.

**المحاور والأسئلة**

1. للمساهمة في المشاركة الديمقراطية للمجموعات البشرية من الواضح أن نتائج استطلاع الرأي تعطي معلومات دقيقة وحقيقية على حالة استطلاع الرأي العام. **السؤال** المطروح يهدف لمعرفة فيما إذا كانت *تقنيات**استطلاع الرأي تحترم جيدا القواعد العلمية لاختيار العينة وإدارة وتفسير النتائج* لضمان **الدقة في هذه العملية.**
2. نعتبر بأن نتائج استطلاع الرأي تعطي تمثيل حقيقي لحالة الرأي العام ومساهمة الاستطلاع من شأنها أن تساهم في استبقاء الممارسة الديمقراطية من طرف صناع القرار السياسي، **التساؤل** المطروح هو فيما إذا كان صناع القرار السياسي يستجيبون لنتائج استطلاع الرأي أو يتجاهلونه.
3. استطلاع الرأي يساهم في تسيسالنزاعات بالنظر إلى الاستشارة الشعبية المشابهة جدا إلى استفتاء شعبي. يمكن أن نلاحظ أن استطلاع الرأي ليس باستفتاء شعبي ولا يحتوي حتما على مناظرة أو رأي منافس (معارض) الذي يمكن أن يحدث تناطح؛ إذن يمكن أن نتساءل فيما إذا كان استطلاع **الرأي** يعطي أو لا يعط مكان أو فرصة لمناقشات عامة.

**السؤال العام**

في هذا الصدد وقع الاختيار على **المحور الثاني** من الأسئلة الثلاث، هذا المحور من البحث يتناول **استعمال نتائج استطلاع** الرأي من طرف **صناع القرار السياسي**.

السؤال العام يمكن صياغته على النحو التالي:

**هل استعمال استطلاع الرأي من طرف صناع القرار السياسي يوافق الأهداف الديمقراطية المسطرة؟**

موضوع استعمال استطلاع الرأي من طرف صناع القرار السياسي هو أقل دقة من مساهمة استطلاع الرأي في العملية الديمقراطية ولكن يبقى هذا المحور عريض أكثر من العملية الديمقراطية. استعمال نتائج استطلاع الرأي من طرف صناع القرار السياسي يثير العديد من الأسئلة المختلفة؛ من اللازم إذن أن نضيق موضوع البحث أكثر لتحديد بعد ذلك المشكل الخاص الذي من المفروض دراسته لنعطي إذن عينة من المشاكل الخاصة بالبحث التي لها علاقة بنتائج استطلاع الرأي من طرف صناع القرار السياسي.

* صناع القرار السياسي يستعملون نتائج استطلاع الرأي لسبر الرأي العام الوطني لاتخاذ قرارات تستجيب لتطلعات المواطنين.
* بحجة أخرى، استطلاع الرأي يكشف جهل الكتلة الشعبية لبعض التساؤلات السياسية ويشير إلى بعض الأمور أين يجب تحسين المعلومات المتداولة بينهما لإعلام وتربية المواطنين؛ إذن، نتائج استطلاع الرأي مهمة جدا للمشاركة الديمقراطية للمواطنين؛ بيد أن استطلاع الرأي الذي يكشف جهل المواطنين ممكن أن يحفز النخبة الحاكمة أن تستغل هذا الجهل لأغراض خاصة وأنانية؛ إذا كانت هذه الأغراض الخاصة والأنانية حقا هي المراد من عملية استعمال الرأي لا نتكلم هنا لا على الممارسة ولا على المشاركة الديمقراطية بل نمس بأصل و بروح وأهداف الديمقراطية الحقيقية.
* نتائج استطلاع الرأي يمكن أن تعمل على كبح قوة المجموعات الضاغطة والمنظمة وبعض اللوبيات السياسية. استطلاع الرأي هو بالأحرى مفيد للممارسة الديمقراطية لما تكون هذه المجموعات واللوبيات المنظمة لا تشكل الأغلبية للرأي العام الوطني. لكن كما قال Vincent Lemieux استطلاع الرأي يجب أن يضمن الأغلبية الشعبية العامة تسود على الأقلية الصاخبة والضاغطة. المجموعات الضاغطة واللوبيات لديها بعض الميزات بالنسبة للرأي العام الوطني أو الشعبي وذلك لما تؤثر على السياسات الحكومية.
* المجموعات الضاغطة واللوبيات لها قوة تفاعل وتحرك منظمة؛ هذه المجموعات لها تأثير مباشر على السلطة بعكس اتجاه الرأي العام فيما يخص هذين العنصرين الأخيرين.

في هذا البحث نختار معالجة الإشكالية الأولى ومن خلالها نحاول أن نجيب على السؤال التالي:

هل صناع القرار السياسي يستعملون نتائج استطلاع الرأي للاستجابة لتطلعات المواطنين؟

بشكل آخر نقول: هل صناع القرار السياسي لهم ميل أو توجه للخضوع الى نتائج استطلاع الرأي؟

**بصيغة النفي:**

هل لديهم توجه أن لا يأخذوا بعين الاعتبار نتائج استطلاع الرأي؟

**صياغة الإشكالية الخاصة بالبحث**

صياغة الإشكالية الخاصة بالبحث تضم الإشكالية الخاصة بالبحث والمقاربة النظرية وتحتوي كذلك على الثغرات الموجودة في الدراسات السابقة.

**الاشكالية الخاصة**

بعد تحديد موضوع البحث لاستعمال استطلاع الرأي من طرف صناع القرار السياسي، بات من اللازم مباشرة **عمل تمرين ثاني** وهو مراجعة الدراسات السابقة لتحديد حالة المعرفة العلمية المتخصصة من طرف الباحثين فيما يخص موضوع البحث المزمع القيام به وذلك لتحديد الثغرات أو الفجوات العلمية المتاحة؛ لرؤية كيف درست هذه الإشكالية في الدراسات السابقة، و ما إذا كان ذلك مناسب لتحديد جيد للمفاهيم الدقيقة للإشكالية بعد جرد نقدي في البحوث السابقة أو الأدبيات أو الدراسات السابقة التي يتحتم إلزاما أن نحدد منها السؤال الخاص بالبحث.

**المقاربة النظرية**

السؤال الخاص بالبحث يستلهم من النظرية التعددية (Théorie pluraliste) لإقرار دور الرأي العام في الحياة السياسية؛ النظرية التعددية تسلم بأن الرأي العام هو عبارة عن قوة جماعية منطقية ومستقلة قادرة أن تؤثر على القرارات الحكومية.

**الثغرات أو الفجوات الموجودة في الدراسات السابقة**

توجد دراسات عديدة حول القرارات السياسية العامة، هذه الدراسات تهتم قبل كل شيء باللاعبين الحكوميين في عملية القرارات وتبني السياسات العامة للدولة وتوضح أنه من النادر وجود السؤال حول دور استطلاع الرأي في هذه العملية؛ يوجد الكثير من الأبحاث حول دور الرأي العام في الدول المصنعة. هذه الدراسات تتناول خاصة كيفية وصول المواطنين إلى رأي عام بدون تأثير الرأي العام على القرارات الحكومية.

**بدراسة متأنية** في البحوث السابقة التي تخص الاستعمال السياسي لنتائج استطلاع الرأي سمحت لنا باكتشاف أن عددا من الباحثين الأمريكيين تبنوا النظرية التعددية فيما يخص سؤال موضوع بحثنا وقد اشتغل هؤلاء الباحثون بمعرفة إمكانية خضوع صناع القرار السياسي للرأي العام الوطني.

ولكن هذه الإشكالية نادرا ما درست من طرف الباحثين خارج الولايات المتحدة الأمريكية؛ ونتساءل فيما إذا كان بالإمكان أن هذه الإشكالية قد تم دراستها من طرف باحثين خارج الولايات المتحدة الأمريكية. إذن نطرح السؤال لمعرفة **ما إذا كانت هذه النتائج البحثية تطبق على الحالة الأوربية أو الكندية**.

الخبرة اليومية والقراءة السابقة للدراسات التجريبية المتعلقة بموضوع بحثنا الخاص سمحت لنا بملاحظة تغيرات في استجابة صناع القرار السياسي لنتائج استطلاع الرأي العام. من المعلوم أن بعض القرارات الحكومية هي متأثرة بالرأي العام الشعبي أو الوطني ويوجد في بعض الحالات ضرب عرض الحائط الرأي العام الشعبي لكننا **نجهل تماما العوامل التي بإمكانها أن تفسر العلاقة بين الرأي العام الشعبي والسياسات العامة.** بالنظر للثغرات المشاهدة في الدراسات السابقة والمتخصصة، نقر بأنه من المبرر أن نباشر أبحاث جديدة فيما يخص هذا الموضوع.

**السؤال الخاص**

إذن سننطق بالاسئلة الخاصة بالبحث:

* هل القرارات الحكومية تميل أن تتوافق مع نتائج استطلاع الرأي؟
* ماهي العوامل الرئيسية التي تفسر العلاقة بين الرأي العام والقرارات الحكومية؟

نحاول أن نجيب على هذين السؤالين الخاصين في المرحلة القادمة من إعداد فرضيات البحث التي بإمكانها أن تفسر لنا سلوك صناع القرار السياسي.

**2.5 المثال التوضيحي الثاني**

**العنوان**

أثر برامج تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الأداء، في محيط أعمال مفتوح وصعب: حالة الجزائر

**التذكير بالموضوع**

أثر محيط الأعمال المفتوح والصعب على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة **(م. ص. م.)** متميز، هذه السنوات الأخيرة، بسرعة تغير محيط الأعمال للمؤسسة الاقتصادية. هذه الحقيقة المعاشة بينت عدم قدرة هذا القطاع من المؤسسات في الدول النامية من أن يتطور ويغزوا أسواق خارجية جديدة.

ففي عالم أعمال في تغير دائم، (م. ص. م.) مازالت تتلقى الآثار المدمرة للعولمة الاقتصادية وآثار محيط اعمال مفتوح وصعب. هذه المؤسسات معرضة لمنافسة شديدة وصعبة، خاصة في الدول النامية؛ مناخ الأعمال هذا يفرض الأخذ بالحسبان تطوير (م. ص. م.) وإدراجها في سياق التنافسية على كل المستويات المحلي والوطني والإقليمي والدولي.

**صياغة الإشكالية العامة للبحث**

صياغة الإشكالية العامة بالبحث تضم عناصر الإشكالية المتجسدة في مفاهيم البحث والمحاور والتساؤلات وفي الأخير النطق بالسؤال العام للبحث.

**الاشكالية العامة للبحث**

ومنه بين المشاكل البارزة على (م. ص. م.) في الدول النامية، في هذه السنوات الأخيرة، تمس أثر محيط الأعمال على هذا القطاع من المؤسسات الاقتصادية؛ قراءة الأدبيات والدراسات السابقة لهذا الموضوع من البحث، بينت وجود دراسات أجريت على هذا القطاع من المؤسسات في الدول الناشئة وبروز بإسهاب دراسات جادة تهتم بتطوير (م. ص. م.) في الدول النامية.

**عناصر الاشكالية**

إشكالية البحث تعتمد على عدة مفاهيم:

1. مفهوم برامج تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة،
2. مفهوم أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة،
3. مفهوم محيط الأعمال الصعب والمفتوح،
4. مفهوم حالة الجزائر: الدراسة تمس كل الدول النامية وتأخذ الجزائر كحالة تطبيقية.
5. **تعريف مفهوم برامج تأهيل المؤسسات الصغيرة المتوسطة**

في الدول النامية، لأجل تفادي معوقات محيط الأعمال الصعب على هذا القطاع بالمؤسسات، السلطات العمومية طورت وجسدت عدة برامج لتأهيل المؤسسات الصغيرة المتوسطة. الهدف من هذه البرامج هو رفع تنافسية وأداء هذا القطاع من المؤسسات ابتداء، ثم خلق فرص عمل وإيجاد أسواق ل (م. ص. م.) وإعطاء إعانات مالية لتشجيع الاستثمار وتشجيع التعاون بين هذه المؤسسات بإنشاء شبكة استشارات في جميع المجالات الوظيفية والاستراتيجية للمؤسسة الاقتصادية وفي الأخير الهدف الأهم هو تحسين محيط الأعمال لصالح المؤسسة الصغيرة المتوسطة.

فتعريف منظمة الأمم المتحدة للتطوير الصناعي لمفهوم (م. ص. م.) يندرج ضمن إجراء تحسين هذا القطاع من المؤسسات فيما يخص الإنتاج والتطوير وذلك لدعم تنافسيتها بفعالية فائقة لتمكينها من التحسين المستمر، فتأهيل (م. ص. م.) يسمح لها بأن تساير المعايير الدولية فيما يخص التسيير والتطوير بكل أبعاده والعمل على تكييف (م. ص. م.) لمحيط الأعمال الدائم التحول.

1. **تعريف مفهوم أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**

الأداء بصفة عامة يستعمل لبيان الفعالية والكفاءة والتحسين المستمر للمؤسسة (م. ص. م.)، هذا المفهوم يعني قدرة شيء ما لإعطاء نتائج بالنسبة إلى هدف محدد سلفا؛ من الباحثين من يعرف مفهوم الأداء بتحقيق نتائج وأهداف مالية وغير مالية.

1. **تعريف مفهوم محيط الأعمال الصعب والمفتوح**

محيط الأعمال في الدول النامية، وبالخصوص الجزائر، مفتوح على كل المؤثرات الممثلة في العولمة بكل أبعادها بالأساس الاجتماعية وكذلك من حيث أهمية التبادلات التجارية بين الدول والابتكار والتكنولوجيا المتسارعة والتحولات السياسية غير المتوقعة وتعقد الحياة الاجتماعية والثقافية، وهذا بدون التغاضي عن الوزن الكبير للعامل الاقتصادي. هذا المحيط المضطرب والمفتوح على كل الطوارئ **ضاعف من اختلال تنافسية المؤسسة** الصغيرة والمتوسطة في الدول النامية وأثر سلبا على أدائها بكل أبعاده.

1. **مفهوم حالة الجزائر**

الدراسة اعتمدت على بحوث وأدبيات علمية سابقة اعتمدت أساسا تجربة تأهيل (م. ص. م.) في الدول الناشئة وبالخصوص في الدول النامية وتعمد الباحث إبعاد دراسات وبحوث عن الدول المتقدمة أي الصناعية، لأن الدول الناشئة وبالخصوص النامية تعيش ظروف ثقافية واجتماعية متشابهة عموما مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصية كل دولة؛ ولقد أخذنا تطبيق الدراسة على حالة الجزائر وذلك فقط لسهولة الحصول على البيانات أما في الواقع الدراسة تطبق على جميع الدول النامية.

كل هذه المفاهيم تسمح لنا بتحليل بعض العناصر أو وضع محاور للبحث مرتبطة بتساؤلات عاملة لموضوع البحث، من هذه المحاور نبين ما يلي:

**المحاور والتساؤلات**

**المحور الأول**: محيط الأعمال المضطرب يؤثر على استقرار وتنافسية (م. ص. م.) وذلك بالنظر للخصائص التي يتمتع بها هذا القطاع من المؤسسات؛ فبرنامج تأهيل المؤسسات يساعد (م. ص. م.) على التكيف مع هذا المحيط المتلاطم وذلك حسب وجهة نظرية التطور لشارل دارون.

**المحور الثاني**: برنامج تأهيل (م. ص. م.) من بين أهدافه الهامة يركز على رفع تنافسية هذا القطاع من المؤسسات. فميزة التنافسية تحدد قابلية حياتها تضمن ديمومتها في محيط أعمال صعب ومفتوح على جميع الطوارئ.

**المحور الثالث**: برنامج تأهيل (م. ص. م.) يهتم كذلك بقياس أداء هذا القطاع من المؤسسات فالأداء الجيد يضمن ديمومتها ويرفع كذلك من تنافسيتها.

**النطق بالسؤال العام**

بالنظر لارتباط التنافسية بالأداء، توجد علاقة طردية فكلما زاد أداء (م. ص. م.) ازدادت تنافسيتها؛ هذا ما أثبتته أغلب الدراسات الميدانية الكيفية وخاصة منها الكمية، ومنه يمكن صياغة السؤال العام للبحث:

**السؤال العام:** ما هو أثر برامج تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الأداء في محيط أعمال مفتوح وصعب: حالة (م. ص. م.) الجزائرية.

إذن، قد تم اختيار المحور الثالث من المحاور السابقة ومنه نحن نبحث أو نتساءل على أثر برامج تأهيل (م. ص. م.) على الأداء في ظل محيط أعمال صعب ومفتوح على كل الطوارئ التي ممكن أن تضر وتأثر سلبا على هذا القطاع من المؤسسات الذي يتميز بسمات خاصة مقارنة بالمؤسسات الاقتصادية الكبرى والمجمعات الصناعية؛ ولهذا بات لزاما علينا أن نحدد الإشكالية الخاصة لهذا السؤال العام.

**صياغة الإشكالية الخاصة بالبحث**

صياغة الإشكالية الخاصة بالبحث تضم الإشكالية الخاصة بالبحث والمقاربة النظرية وتحتوي كذلك على الثغرات الموجودة في الدراسات السابقة.

**الإشكالية الخاصة بالبحث**

نتطرق للإجابة عن السؤال العام وذلك للإحاطة بمدى مساهمة المتغيرات على مستوى (م. ص. م.) ثم على متغيرات محيط الأعمال وذلك دائما باستحضار مفهوم الأداء في هذه الإشكالية. إذن، بعدما تم تحديد موضوع البحث والذي يهدف إلى دراسة أثر برامج تأهيل (م. ص. م.) على الأداء وجب علينا تحديد الثغرات أو الفجوات الموجودة في الدراسة السابقة التي لم نتطرق لدراستها من قبل في بحوث سابقة.

**المقاربة النظرية**

نعلم مسبقا أن برامج تأهيل (م. ص. م.) ماهي إلا أدوات أو ميكانزمات تعمل على تكييف المؤسسات الاقتصادية في محيط أعمالها الدائم التحول، فدراستنا تستند أساسا على نظرية التطور لشارل دارون والتي من مقترحتها (النوع الذي يستطيع أن يعيش ليس الذكي أو القوي لكن هو الذي يستطيع أن يتكيف مع محيطه الخارجي).

موضوع البحث يأخذ بعين الاعتبار عدة مفاهيم مرتبطة ببعضها البعض، فعامل محيط الأعمال والأداء يحتم علينا البحث على نظريات تطبيقية أكثر والتي تأخذ بالحسبان كل المفاهيم التي تم سردها:

* نظرية الطوارئ (Théorie de contingences)،
* نظرية الاهتمام بالموارد ( des ressources (Théorie de dépendance à l’égard ،
* نظرية البنائية الجديدة للمنظمات ((Théorie néo-Institutionnelle des organisations تعتبر مكمل لنظرية شارل دارون (التطور) التي تهدف إلى فهم وشرح موضوع بحثنا هذا. في فصل النظرية واتجاه البحث سنعرج أكثر على هذه النظريات.

**الثغرات أو الفجوات الموجودة في الدراسات السابقة**

يوجد العديد من الدراسات التي تناولت تطوير (م. ص. م.) بجميع الأبعاد وبالخصوص في الدول المتقدمة، أما في الدول الناشئة باعتبار أنها اعتمدت أساسا في نهضتها على (م. ص. م.)، توجد دراسات مستفيضة، لكن قليل جدا من البحوث التي تناولت موضوع البحث، أثر تأهيل (م. ص. م.) وبالخصوص إدراج محيط الأعمال كفاعل أساسي في هذه المعادلة. من هذه الثغرة يتبين لنا أن نسترسل أكثر في موضوع البحث هذا.

.

الدراسات السابقة بينت أن برامج تأهيل (م. ص. م.) تناولت وظيفتين هما الوظيفة العملية التي هي بحاجة إليها (م. ص. م.) في عملية تشغيلها يوميا والوظيفة الاستراتيجية التي تعطي ميزة تنافسية لهذا القطاع من المؤسسات. فمن الازم علينا كباحث أن نحدد أي من الوظيفتين نريد فهمها بعمق: الوظيفة العملية أو الوظيفة الاستراتيجية.

بما أن (م. ص. م.) الجزائرية هي حديثة النشأة فالبعد الاستراتيجي مازال لم ينضج بعد ومنه نأخذ البعد الوظيفي العملي الذي تحتاجه (م. ص. م.) الجزائرية ونحاول فهمه بعمق مع الأخذ بعين الاعتبار عامل محيط الأعمال للمؤسسة الاقتصادية. ومنه بالنظر إلى الثغرات المشاهدة في الدراسات السابقة والمتخصصة نقر بأنه من المبرر أن نباشر أبحاث جديدة فيما يخص هذا الموضوع من البحث.

**الأسئلة الخاصة**

1. ما هو أثر برامج التأهيل على أداء المؤسسة الاقتصادية: حالة (م. ص. م.) الجزائرية؟
2. ما هو أثر متغيرات محيط الأعمال على العلاقة بين برامج تأهيل (م. ص. م.) وأداء المؤسسة الاقتصادية: حالة (م. ص. م.) الجزائرية؟
3. ماهي عوامل نجاح المؤسسة الاقتصادية المستفيدة من برنامج التأهيل على مستوى المؤسسة داخليا وعلى مستوى متغيرات محيط الأعمال: حالة (م. ص. م.) الجزائرية؟

3.5 المثال التوضيحي الثالث

**العنوان**

دور آليات دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحسين العمل المقاولاتي:

دراسة حالة: مشتلة ومركز تسهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لولاية برج بوعريريج

**التذكير بالموضوع**

في ضل التحولات الاقتصادية والاجتماعية العالمية، العمل المقاولاتي بالجزائر يشهد نقصا كبيرا؛ فمن أجل دعم وتعزيز روح المقاولتية ومرافقة حاملي الأفكار تبنت الجزائر من تجارب الدول الأخرى عبر العالم العديد من الميكانزمات وعلى إثرها سنت الجزائر ترسانة هائلة من التشريعات القانونية دعما وتحفيزا للفعل المقاولاتي، وهذا لأجل النهوض بالقطاع المؤسساتي وإنشاء نسيج من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الصناعية والخدماتية قوي ومتطور. فالمقاولاتية تعدّ من الركائز الرئيسية للرقي بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتكثيف هذا النسيج.

لقد أصبح من الحتمية دعم هذه الميكانزمات وتفعيلها، وذلك في صورة آليات دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتسهيل الإجراءات الإدارية ودعم الأفكار الرائدة والمبدعة سيما استهداف الفئات الحاملة لرصيد علمي تأهيلي وبالخصوص من جحافل الطلبة المتخرجين سنويا في كل التخصصات العلمية من الجامعات الجزائرية؛ ولهذا تحتم على السلطات العمومية تفعيل آليات الدعم للفعل المقاولاتي على مستوى كل التراب الوطني.

**صياغة الإشكالية العامة للبحث**

صياغة الإشكالية العامة بالبحث تضم عناصر الإشكالية المتجسدة في مفاهيم البحث والمحاور والتساؤلات وفي الأخير النطق بالسؤال العام للبحث.

**الاشكالية العامة للبحث**

في مذكرته يبين بن يحي ( 2018، ص. ب) إشكالية دراسته بالنص الكامل المقتبس فيما يلي : " ( تعدّ المقاولاتية من الركائز الأساسية للنهوض بالقطاع المؤسساتي في مستواه الجزئي وتطوير القطاع الاقتصادي في مستواه الكلي؛ لذا وجب استحداث آليات تحفيزية لهذا التوجه واحتضان الأفكار الإبداعية وتوفير مختلف التسهيلات؛ مع مخطط تكويني يضم مختلف تقنيات التسيير الفعال من أجل التحصيل المعرفي الذي يمثل المورد الأهم ويصنف ضمن الموارد غير الملموسة بوصفها أساس تحقيق الميزة التنافسية، وكذا مرافقة حاملي الأفكار في جميع المراحل. بعد ذلك سيتم تجسيد الفكرة واقعيا بدعمها ماليا ووصلها مع مختلف شبكات التمويل التي تربط مشاتل المؤسسات ومراكز تسهيل المؤسسات على المستوى الوطني.

وفيما يتعلق بالدراسات السابقة فقد تم التطرق إلى الهيئات الوطنية مثل CNAC, ANSEJ كآليات دعم(م ص م) لتحسين العمل المقاولاتي، ومنها على الخصوص دراسة **(محمد قوجيل ويوسف قريشي، 2015)**، ودراسة **(KRIS AERTS and all، 2007) التي** أجريت على عينة من حاضنات الأعمال الأوربية وتمت عملية اختبار أداءها ومعرفة دورها الحاسم في مرافقة وتكوين (م ص م).

أمّا في دراستنا فسيتم التطرق لدور آليات دعم (م ص م) متمثلة في مشتلة (م. ص. م.) ومركز تسهيل (م. ص. م.)، من خلال فعاليتها في توفير هياكلها والاحتياجات اللازمة لتحسين العمل المقاولاتي باحتضان حاملي الأفكار، وتسهيل بناء مؤسسات ناشئة قادرة على المنافسة والتكيف مع التغيرات المختلفة في بيئة الأعمال، والتقليل من اللاتأكد البيئي)".

**عناصر الاشكالية**

إشكالية البحث تعتمد على المفاهيم التالية:

1. مفهوم آليات دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (مشتلة ومركز التسهيل)،
2. مفهوم المقاولتية،
3. ميدان الجزائر (ولاية برج بوعريريج).

**مفهوم آليات دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (الحاضنة والمشتلة ومراكز التسهيل)**

لإنشاء مشروع مؤسسة صغيرة ومتوسطة من فكرة مبدعة وأصلية ومربحة يتطلب جهدا وعملا مضنيا ووقتا يبذله حامل هذا المشروع، لكن في محيط أعمال صعب ومفتوح على جميع الطوارئ، ومنه كيف لمؤسسة مصغرة أو صغيرة أن تقف على أرجلها وتعيش في هذا المحيط المتلاطم والصعب، لهذا من الازم على السلطات المعنية أن تعتني بهذا النوع من المؤسسات وذلك بإنشاء هياكل دعم والتي تدعى بآليات الدعم التي تتمثل في بحثنا هذا بالحاضنات والمشاتل ومراكز التسهيل على سبيل الحصر لا التحديد.

تضمن حاضنات الأعمال الرعاية **لمدة محدودة** لمشروع خلق مؤسسة صغيرة أو حتى مصغرة بما يؤمن لها فرصا أكبر للنجاح والديمومة والعمل على تقليل المخاطر التي تجابهها في محيط الأعمال. فالحاضنات لها عدة أنواع منها: الحاضنات التكنولوجية والحاضنات غير التكنولوجية وحاضنات الأعمال الدولية والحاضنات المفتوحة أي التي بدون جدران. **فمهام الحاضنات** تتمثل في تشجيع انشاء وتنمية مشاريع خلق مؤسسات جديدة وتنمية المجتمع المحلي ودعم التنمية الصناعية والتكنولوجية ومنه دعم التنمية الاقتصادية للبلد برمته.

أما عن المشاتل فهي أوسع من المحاضن وهي تضم المحاضن وورشات الربط ونزل المؤسسات، أما مهامها فهي عديدة منها استقبال واحتضان المؤسسات الحديثة النشأة لمدة معينة وكذا أصحاب المشاريع؛ وتتولى كذلك المشتلة تقديم الاستشارة، وتسهر على مرافقة ومتابعة حاملي المشاريع؛ وزيادة على تقدم المشتلة دعما يتمثل في تلقين حاملي المشاريع مبادئ تقنيات التسيير خلال مرحلة إنضاج المشروع. أما عن مراكز التسهيل، فهي حسب مهمتها الأساسية تسعى إلى تسهيل وتسريع كل مهام إنشاء مؤسسة صغيرة ومتوسطة. هي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري، تتمتع بالشخصية المعنوية وهي تحت مسؤولية الوزير المكلف بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وحاليا هي تابعة لوزارة الصناعة والمناجم بالجزائر.

مراكز التسهيل تتمتع بالعديد من الاهداف وتضم تقريبا عشرة (10) أهداف منها على سبيل المثال لا الحصر الرقي بثقافة المقاولة ووضع شباك يتكيف مع احتياجات منشئي المؤسسات والمقاولين وتشجيع تطوير التكنولوجيات الحديثة لدى حاملي المشاريع وكذلك انشاء مركز التقاء بين عالم الأعمال والادارات المركزية أو المحلية والعمل على تثمين البحث العلمي عن طريق توفير جو للتبادل بين حاملي المشاريع ومراكز البحث العلمي وشركات الاستشارة ومؤسسات التكوين والأقطاب التكنولوجية والصناعية والمالية؛ وكذلك العمل على تثمين الكفاءات البشرية وعقلنة استعمال الموارد المالية.

من المهام الرئيسية لمراكز التسهيل أنها تقدم الخدمات الاستشارية في مجال التسيير والتسويق واستهداف الأسواق وتسيير الموارد البشرية وكل الأشكال وتقوم كذلك بدراسة الملفات التي يقدمها حاملو المشاريع أو المقاولون والاشراف على متابعتها؛ وآخرا ليس أخيرا أنها تعمل على ضمان الاستشارة التكنولوجية المسبقة عن طريق تدخل خبير من أجل دراسة العوائق التقنية المرتبطة بالدعم التكنولوجي.

**مفهوم المقاولتية**

لمفهوم المقاولتية عدة اعتبارات، فهو يركز على المقاول كشخص مادي وعلى بيئة الأعمال الخارجية وعلى روح المقاولتية بحد ذاتها. فمفهوم المقاولتية قد تطور كثيرا عبر الامتداد الزمني. فمفهوم المقاولتية يأخذ عدة أبعاد، منها البعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي وبعد العامل النفسي. فمفهوم المقاولتية ظهر حديثا وبالضبط سنة 1755. مفهوم المقاولتية يقوده العامل النفسي أكثر من العامل الاقتصادي والاجتماعي، فالمقاول تحدوه الرغبة لتحقيق حلم والرغبة للقيام بشيء ما تدفعه القدرة على الصمود لتحقيق فكرته المبدعة أمام المعارضة الاجتماعية وكله طاقة وحيوية خلاقة.

فتعريف المقاولتية لم يثبت على تعريف محدد بذاته، فهو يختلف من تعريف لآخر، منهم من يعرفها بتنفيذ تركيبات جديدة للمنظمة، من منتجات جديدة، خدمات جديدة، مصادر جديدة للمنتجات الأولية، مناهج جديدة للإنتاج، أسواق جديدة، وأشكال جديدة من التنظيم؛ وفيه من يعرفها بالسعي لاستغلال الفرصة دون مراعاة

للموارد الحالية والمتحكم فيها؛ وفي هذا الباب من يقول عنها أن الأرباح التي تأتي من تحمل الخطر وعدم التأكد؛ ومنهم من أكد أنها نشاط هادف لبدء وتطوير الأعمال الموجهة نحو الربح، هذه التعاريف هي على سبيل الحصر لا الإجمال. ولهذا، فالمقاول يمتاز بالطاقة والحركية والقدرة على احتواء الوقت والقدرة كذلك على حل مختلف المشاكل أيضا يتملكه الاستعداد لتقبل الفشل ويعتمد دائما على قياس المخاطر والأهم هو التجديد والإبداع.؛ ومنه لا يجب أن ننسى أن المقاول من اللزم أن يتمتع بالمهارات الفكرية والتحليلية والفنية (التقنية).

كل هذه المفاهيم تسمح لنا بعرض العناصر أو وضع إشكاليات أو محاور للبحث مرتبطة بتساؤلات عاملة لموضوع البحث، من هذه المحاور نبين ما يلي:

**المحاور والتساؤلات**

**المحور الأول**: يهتم بدراسة محيط الأعمال ومدى مساهمته في إنشاء أو العمل على تطوير مشاريع المقاولات أو بالأحرى الرقي بالروح المقاولتية، هذا من الناحية الكلية.

**المحور الثاني**: يدرس مدى مساهمة مؤسسات الدولة الأخرى الغير الداعمة كخلق مؤسسات جوارية للتأسيس لروح المقاولتية لدى الطبقات الهشة.

**المحور الثالث**: يتناول آليات أو هياكل الدعم العامة للدولة في دعم الشباب المتخرج من الجامعات ومراكز التكوين المهني ومدى تأثيرها على تطوير المقاولتية لدى هذا الشباب.

**النطق بالسؤال العام**

بالنظر إلى تعدد الأوجه في تناول هذا الموضوع الهام سيما اقتصاديا، **نختار المحور الثالث** ونذهب إليه بالدراسة، ومنه يمكن صياغة السؤال العام للبحث:

**السؤال العام**: ما دور آليات دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحسين العمل المقاولاتي: حالة المشتلة ومركز التسهيل لولاية برج بوعريريج؟

**المقاربة النظرية**

نتساءل إن كانت آليات أو هياكل دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تساهم في تحسين العمل المقاولاتي، هذا الموضوع قد تم التطرق عليه عبر العديد من النظريات أو المقاربات النظرية، نذكر منها:

* النظرية الاقتصادية للمقاولاتية،
* النظرية السياسية للنمو المقاولاتي،
* مقاربة Knight لمفهوم المخاطرة وعدم التأكد،
* مقاربة Schumpeter المقاول فاعل أساسي للتطور الاقتصادي".

**الثغرات أو الفجوات الموجودة في الدراسات السابقة**

في هذه الدراسة نتناول آليتين فقط بالدراسة والتحليل متمثلتين في مشتلة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (م ومركز التسهيل (م ص م) وهذا على غرار باقي الآليات، المغزى من ذلك يعزى إلى فعاليتهما في توفير هياكلها والاحتياجات اللازمة لتحسين العمل المقاولاتي باحتضان حاملي الأفكار المبدعة، وتعمل على تسهيل بناء مؤسسات ناشئة قادرة على المنافسة والتكيف مع محيط أعمال صعب ومفتوح. هذه الدراسة تتناول في فضاء مكاني محدد وهو ولاية برج بوعريريج بالجزائر. البحث والتنقيب في هذا الموضوع بحد ذاته أكد لنا وجود دراسات مستفيضة تساعد الباحث في تحديد الثغرات الموجودة في الدراسات السابقة، ومنه سنعمد إلى التصريح بالأسئلة الخاصة:

1. ما هو واقع آليات دعم (م ص م) محل الدراسة؟
2. كيف يساهم الدعم غير المادي من طرف آليات دعم (م ص م) محل الدراسة في تحسين العمل المقاولاتي؟
3. كيف يساهم الدعم المادي من طرف آليات دعم (م ص م) محل الدراسة في تحسين العمل المقاولاتي؟

## **6. الملخص**

**المراحل الابتدائية لصياغة الإشكالية**

1. **اختيار الموضوع:**
2. التبرير السياسي والاجتماعي والاقتصادي لاختيار الموضوع والمستعملين الممكنين.
3. اختيار موضوع خاص أو محور خاص داخل الموضوع

.

1. **صياغة المشكل العام للبحث:**
2. تحديد العناصر أو المفاهيم العامة للإشكالية.
3. النطق بالسؤال العام.
4. **صياغة الإشكالية الخاصة بالبحث:**
5. تحديد الثغرات والجدل النظري واختيار المشكل الخاص للبحث.
6. النطق بالإشكالية الخاصة بالبحث.

**الأنشطة ذات صلة**

**إنشاء قائمة مراجع كاملة:**

1. تمرين أول لقراءة الكتب العامة في الموضوع للبحث.
2. تمرين ثاني بالقراءة و الاستشارة الممنهجة للكتب المتخصصة في الموضوع الخاص بالبحث

**كيفية إعداد اشكالية البحث:**

1. اختبار موضوع واسع بما فيه الكفاية لكن ليس كثيرا.
2. فحص الكتب العامة لتحديد الأبعاد الرئيسية والأبعاد الفرعية مثلما هو متواجد في الأدبيات
3. تذكر الأبعاد أو العناصر الفرعية لتبرير الاختيار وصياغة بعد ذلك السؤال العام.
4. فحص الكتب المتخصصة في الموضوع الخاص بالأدبيات.

* تحديد كيفية معالجة الموضوع الخاص في الأدبيات
* كشف الثغرات أو المشاكل (باعتماد الملاحظة)

1. السؤال الخاص للبحث مبررا باعتماد على الثغرات الموجودة بالبحث.

**الشكل 4.2:** ملخص عن كيفية إعداد إشكالية البحث

**المصدر:** Gordon و Pétry (2000)

**مراجع الفصل:**

**المرجع الرئيسي:**

* Gordon Mace et Pétry François. (2000). Guide d’élaboration d’un projet de recherche. 2e édition, Québec, Canada, Les Presse de l’Université Laval.

**المراجع الثانوية:**

* Amroune Boudjemaa. (2014). Impact des programmes de mise à niveau sur la performance dans un environnement ouvert et intense : Cas de la PME algérienne. Université du Québec à Montréal, Canada, thèse de doctorat, [En ligne] <http://www.archipel.uqam.ca/6744/1/D2689.pdf>, (Page consultée le 02-12-2017).
* Faye Ibrahima. Méthodologie de recherches et d’analyse: application au mémoire de recherche scientifique. [En ligne]: https://www.google.dz/?gws\_rd=cr&ei=\_1owWOTKNIPgUo\_vgogN#q=M.+Ibrahima+FAYE%0B%09+Professeur+de+Techniques+d%E2%80%99Expression+et+de+Communication%0B (Page consultée le 19-11-2016).
* Gauthier Benoit. (2014). Recherche sociale : de la problématique à la collecte des données. Sainte-Foy, Québec, Canada, Presses de l’université du Québec.
* Gavard Perret, Lavure Marie, Gotteland David et Jolibert Alain. (2008). Méthodologie de la recherche : Réussir son mémoire ou sa thése en sciences de gestion. Paris, France, Pearson Éducation.
* Google image 2. (2019). Image sur la problématique de recherche. [ En ligne ] : <https://www.google.com/search?q=question&hl=EN&tbm=isch&tbs=rimg:CSPiR2gsdwxeIjjJBi8aangJl0wroZOGufWSj1_1IlUaYmA9cqQJJppmOH-Tsx94aWyR-3Cy89NFUZchj5aFC_1BxV4ioSCckGLxpqeAmXEQRS6aOdqM04KhIJTCuhk4a59ZIRQiyRH0QnjLQqEgmPX8iVRpiYDxGWHPkZh6cGaioSCVypAkmmmY4fEfoGxrYFi9TTKhIJ5OzH3hpbJH4RKpmRra1M4XIqEgncLLz00VRlyBF3JdaVdzsikioSCWPloUL8HFXiEfO3Nyb2x5lg&tbo=u&sa=X&ved=2ahUKEwjM7cqZwJjjAhUQmBQKHZwWBEoQ9C96BAgBEBg&biw=1680&bih=936&dpr=1#imgrc=MFnIvzPeH4vVsM>: ( Page consultée le 03/07/2019).
* Moschetto Bruno-Laurent. (2011). Le mémoire de Master en sciences de gestion. Paris, France, Economica.
* Noel Alain. (2011). La conduite d’une recherche : mémoire d’un directeur. Montréal, Canada, Les éditions JFD.
* Thietart Raymond-Alain et Coll. (2007). Méthodes de recherche en management. Paris, France, Dunod, 3emme Éditions.
* بن يحي زهير. ( 2018). دور آليات دعم (م ص م) في تحسين العمل المقاولاتي في الجزائر:دراسة حالة مشتلة ومركز تسهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لولاية برج بوعريريج. جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، مذكرة ماستر، الجزائر. [على الخط ]<https://up.top4top.net/downloadf-1125fmb0z1-pdf.html>